18 November 2019
Arabic

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والسبعون
البند ٩٢ من جدول الأعمال

معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو)

تقرير اللجنة الأولى

المقررة: السيدة سيلفيا بالاج (هنغاريا)

أولا - مقدمة

- ١ - أدرج البند المعنون "معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو)" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٧/٧١.
- ٢ - وبناء على توصية المكتب، قررت الجمعية العامة، في جلستها العامة الثانية المعقودة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، أن تدرج هذا البند في جدول أعمالها وأن تحيله إلى اللجنة الأولى.
- ٣ - وقررت اللجنة الأولى، في جلستها الثانية المعقودة في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩، إجراء مناقشة عامة بشأن جميع البنود المحالة إليها المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي، وهي البنود من ٨٩ إلى ١٠٥. وفي الجلسة ١١ المعقودة في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر، بتت اللجنة، بناءً على ورقة الاجتماع المعروضة عليها^(١)، في مسألة التشكيل النهائي في ما يتعلق بتبادل الآراء مع الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح ومسؤولين آخرين رفيعي المستوى بشأن الحالة الراهنة في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح، الذي أجري في الجلسة ١٥ المعقودة في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر. وفي الجلسات من الثالثة إلى العاشرة، المعقودة في ١٠ و ١١ و ١٤ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، أجرت اللجنة مناقشة عامة بشأن تلك

(١) الوثيقة A/C.1/74/CRP.2/Rev.2، التي يمكن الاطلاع عليها من خلال الرابط

.www.un.org/en/ga/first/74/documentation74.shtml

البنود. وعقدت اللجنة أيضا ١١ جلسة (الجلسات من ١١ إلى ٢١) في الفترتين من ٢١ إلى ٢٥ ومن ٢٩ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، لإجراء مناقشات مواضيعية وجلسات لتبادل الآراء مع خبراء مستقلين. وجرى في تلك الجلسات وأثناء مرحلة اتخاذ الإجراءات عرض مشاريع القرارات والنظر فيها. وبتت اللجنة في جميع مشاريع القرارات والمقررات في جلساتها من ٢٢ إلى ٢٧ المعقودة في ١ ومن ٤ إلى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر^(٢).

٤ - ولم تقدم أي وثائق للنظر فيها في إطار هذا البند.

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/74/L.14

٥ - في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، قدّم وفد المكسيك باسم الأرجنتين، وإكوادور، وأنتيغوا وبربودا، وأنغولا، وأوروغواي، وباراغواي، والبرازيل، وبليز، وبنما، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وبيرو، وترينيداد وتوباغو، وجامايكا، وجزر البهاما، والجمهورية الدومينيكية، وسانت كيتس ونيفس، وسانت لوسيا، والسلفادور، وسورينام، وشيلي، وغواتيمالا، وغيانا، وكازاخستان، وكوبا، وكوستاريكا، وكولومبيا، والمكسيك، والنمسا، ونيكاراغوا، وهاييتي، هندوراس، مشروع قرار معنون "معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو)" (A/C.1/74/L.14). وفي وقت لاحق، انضمت إلى مقدمي مشروع القرار كل من سانت فنسنت وجزر غرينادين، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وقيرغيزستان، ونيجيريا.

٦ - وفي الجلسة ٢٢ المعقودة في ١ تشرين الثاني/نوفمبر، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/74/L.14 بدون تصويت (انظر الفقرة ٧).

(٢) للاطلاع على فحوى مناقشات اللجنة لهذا البند، انظر A/C.1/74/PV.1 و A/C.1/74/PV.2 و A/C.1/74/PV.3 و A/C.1/74/PV.4 و A/C.1/74/PV.5 و A/C.1/74/PV.6 و A/C.1/74/PV.7 و A/C.1/74/PV.8 و A/C.1/74/PV.9 و A/C.1/74/PV.10 و A/C.1/74/PV.11 و A/C.1/74/PV.12 و A/C.1/74/PV.13 و A/C.1/74/PV.14 و A/C.1/74/PV.15 و A/C.1/74/PV.16 و A/C.1/74/PV.17 و A/C.1/74/PV.18 و A/C.1/74/PV.19 و A/C.1/74/PV.20 و A/C.1/74/PV.21 و A/C.1/74/PV.22 و A/C.1/74/PV.23 و A/C.1/74/PV.24 و A/C.1/74/PV.25 و A/A/C.1/74/PV.26 و A/C.1/74/PV.27.

ثالثاً - توصية اللجنة الأولى

٧ - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى فتح باب توقيع معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو)^(١) في مدينة مكسيكو في ١٤ شباط/فبراير ١٩٦٧،

وإذ تشير أيضاً إلى أنها رحبت مع الارتياح الخاص، في قرارها ٢٢٨٦ (د-٢٢) المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٧، بمعاهدة تلاتيلولكو بوصفها حدثاً ذا أهمية تاريخية في سياق الجهود المبذولة لمنع انتشار الأسلحة النووية وتعزيز السلام والأمن الدوليين،

وإذ تشير كذلك إلى أن معاهدة تلاتيلولكو تنص في ديباجتها على أن المناطق الخالية عسكرياً من الأسلحة النووية ليست غاية في حد ذاتها بل وسيلة لتحقيق نزع السلاح العام الكامل في مرحلة لاحقة،

وإذ تشير إلى أن معاهدة تلاتيلولكو تنص في ديباجتها على أن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بصون السلام والأمن في المناطق المعنية وأن جعل مناطق جغرافية واسعة خالية من الأسلحة النووية، بقرار سيادي تتخذه الدول التي تضمها تلك المناطق، سيكون له تأثير مفيد على المناطق الأخرى التي توجد فيها ظروف مماثلة،

وإذ ترى أن معاهدة تلاتيلولكو، بعد مرور اثنين وخمسين عاماً على اعتمادها، لا تزال أداة حية ومصدر إلهام لإنشاء مناطق أخرى خالية من الأسلحة النووية،

وإذ تحيط علماً بإعلان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي منطقة سلام، الصادر عن جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في مؤتمر قمته الثاني الذي عقدته في هافانا يومي ٢٨ و ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، والالتزام الذي قطعتة دول المنطقة على نفسها في هذا السياق لمواصلة تشجيع نزع السلاح النووي باعتباره هدفاً ذا أولوية^(٢)،

وإذ تؤكد أن معاهدة تلاتيلولكو، التي أصبحت سارية بالنسبة لجميع الدول الثلاث والثلاثين ذات السيادة في المنطقة، وطدت أول منطقة خالية من الأسلحة النووية تنشأ في منطقة آهلة بالسكان،

(١) United Nations, *Treaty Series*, vol. 634, No. 9068

(٢) انظر A/68/914، المرفق.

وإذ تقر بما لمعاهدات ثلاثيلوكو وراروتونغا^(٣) وبانكوك^(٤) وبليندابا^(٥) ومعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا ومعاهدة أنتاركتيكا^(٦) وإعلان منغوليا مركزها كدولة خالية من الأسلحة النووية، من مساهمة هامة في تحقيق عدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي،

وإذ تشير إلى جميع قرارات الأمم المتحدة المتخذة في هذا الصدد التي تدعم إنشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية،

وإذ تؤكد أهمية توثيق التعاون بين المناطق الخالية من الأسلحة النووية بطرق منها عقد اجتماعات مشتركة للدول الأطراف في معاهدات إنشاء تلك المناطق والدول الموقعة عليها والدول التي لها مركز مراقب فيها،

وإذ ترحب بعقد مؤتمرات الدول الأطراف في معاهدات إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية والدول الموقعة عليها ومنغوليا، ومساهمتهما في إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية والحفاظ عليه،

وإذ تلاحظ مع الارتياح اتخاذ قرارها ٧١/٧٣ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، الذي قررت فيه عقد المؤتمر الرابع للمناطق الخالية من الأسلحة النووية ومنغوليا، لمدة يوم واحد، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٢٠، وإذ ترحب بالعرض المقدم من منغوليا للقيام بدور المنسق للمؤتمر الرابع ولتنظيم الاجتماعات التحضيرية والمشاورات غير الرسمية،

وإذ تلاحظ أن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ شجع في وثيقته الختامية^(٧) على إنشاء مناطق جديدة خالية من الأسلحة النووية، على أساس ترتيبات يتفق عليها بحرية في ما بين دول المنطقة المعنية، وعلى تعزيز التعاون وآليات التشاور بين المناطق الخالية من الأسلحة النووية المنشأة بالفعل عن طريق اتخاذ تدابير ملموسة لتنفيذ مبادئ معاهدات إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية وأهدافها على نحو تام، وأثنى على وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لدورها القيادي في هذا المجال،

وإذ تعيد تأكيد أهمية وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بوصفها المحفل القانوني والسياسي الملائم لكفالة الامتثال التام لمعاهدة ثلاثيلوكو وتنفيذها بالكامل والتعاون مع كيانات المناطق الأخرى الخالية من الأسلحة النووية،

١ - **ترحب** بسريان معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة ثلاثيلوكو)^(١) بالنسبة لجميع الدول ذات السيادة في المنطقة؛

(٣) حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح، المجلد ١٠: ١٩٨٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.86.IX.7)، التذييل السابع.

(٤) United Nations, Treaty Series, vol. 1981, No. 33873.

(٥) A/50/426، المرفق.

(٦) United Nations, Treaty Series, vol. 402, No. 5778.

(٧) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠، الوثيقة الختامية، المجلدات الأولى إلى الثالث (NPT/CONF.2010/50 (Vol. I) و NPT/CONF.2010/50 (Vol. II) و NPT/CONF.2010/50 (Vol. III)).

- ٢ - **تلاحظ مع الارتياح** أن عام ٢٠١٩ يوافق الذكرى السنوية الخمسين لبدء نفاذ معاهدة تلاتيلولكو، في ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٦٩، ولإنشاء وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، التي سيحتفل بإحيائها خلال الدورة السادسة والعشرين للمؤتمر العام للوكالة؛
- ٣ - **تشجع مرة أخرى** الدول الأطراف في البروتوكولين الإضافيين الأول والثاني لمعاهدة تلاتيلولكو^(١) على استعراض إعلاناتها التفسيرية للبروتوكولين الإضافيين، وفقاً للإجراء ٩ من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠^(٨)، مؤكّدة مجدداً ومُدركة المصالح المشروعة للدول التي تتألف منها المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في الحصول على ضمانات أمنية كاملة لا لبس فيها من الدول الحائزة للأسلحة النووية؛
- ٤ - **تشجع** الدول الأعضاء في وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على مواصلة الأنشطة والجهود التي تقوم بها مع الوكالة، وذلك لأغراض منها:
- (أ) أن تؤيد الجهود المبذولة حالياً في إطار متعدد الأطراف من أجل تحديد والتماس التدابير الفعالة التي تشجع على الامتثال للالتزامات نزع السلاح وعدم الانتشار؛
- (ب) أن تعزّز سبل التعاون مع الدول الأطراف في معاهدات إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية والدول الموقّعة عليها ومنغوليا؛
- (ج) أن تشجّع أنشطة التثقيف المتعلقة بنزع السلاح النووي وعدم الانتشار؛
- ٥ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والسبعين البند المعنون "معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو)".

(٨) المرجع نفسه، المجلد الأول (NPT/CONF.2010/50 (Vol. I))، الجزء الأول، الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بإجراءات المتابعة، الفرع الأول المعنون "نزع السلاح النووي".